ماء ازرق ويحل النحاس ماء اخضر ويحل الحديد ماء احمر فتصرف كما تعلم نقل عن ابن ... ما يليه تصفير قمر
٨٩٢ في طريق شمس بالكز قمر اون التي قيراط اولور صفته يذكر قمر درم ٥ روح توتيا درم ٣ عبد سوقى درم
٢٥ بعده جمله سن بر يره القام ايدب وحل ايدب وغسل ايدب تاكه حديد معرفه ايچنده طبخ ايدب امتزاج ايدب
شيء واحد اولوب بشوره سن بعده جير ايچنده فرش وغطا ايدب بش التي ساعت دمس ايدب روح وعبد
جمله سي قرار ايدر قمر جر كفه كه طاشي كبي كوك چقر بورق ايله ذوب ايده سن بعده بر كوره دخى باروت ايله
ذوب ايدب استعمال ايده ٨٩٣ تصفيره نحاس اون درهم راسخت اون بر درهم عقاب بر درهم جنكار ٨٩٣
بعده اوچنى بر يرده بك سحق ايدب شيشه ايچنده نار حلقه ده ذوب ايدب وصوودب وسحق ايدب
تكرار بوطه ايچنده شديد نارله ذوب ايدب شمس صورتنده صارى جسد اولور ميزانده استعمال اولنه

٨٩٤ ان تدبير الاجساد هو التكليس والحل واما تدبير النفس هو التبييض على النار سريعة الاذاب والجريان و
الانبساط ثم تزاوج الجميع بعضها ببعض حتى لا ينقص وان الاشياء لا تمازج حتى تكون وهذا سائلا واما
تدبير الحجر وحده فهو الحرق والسحق والغسل والتبييض والتعفين بنار دايمة عليه حتى يبيض ويزول سواده
المحرق وارضيته وحراره وينتقل من لون الى لون ومن حال الى حال ويصير نقصا لا يلزق ولا ينار لا يحترق
٨٩٥ ولا يكون للنار عليه سبيل وهذا الحجر الكريم من رسالة المحتفى ٨٩٥ عمل زرور ماء عقرب درم ماء معشر درم
زيبق درم بعده ايكى صويى بر يره قرشدوروب زجاج قرعه قيوب وايچنه زيبق دخى قيوب نار حجابله بركره تقطير
ايدب صويى بشقه آلوب وارضيته اولان عبدى اشبو صويله بيوب وقوروب بر صارى زرور غبار ثابت اولور
بعده شمس عملنده استعمال اولنه والر قرمزى اولسون ديرسك بالكز زيبقى بالكز ماء معشر ايله كسر تر
بالتقطير ياخود تقطيرسز ماء قراح ايله پاك يويه سن وقوروده سن ثابت قرمزى غبار زرور اولور استعمال
٨٩٦ ايده سن ٨٩٦ في تدبير الباب الاوسط وهو المجمع عليه عند الجمهور واليه الاشارات غالبا في كتب المتأخرين
وفيه رمز هرمز الدريك رسالته وعليه عول الطغرائي في غالب كتبه وصرف جميع الرموز اليه وفيه صنف
صاحب المكتسب كتابه واليه اوما المجريطي في رتبة الحكيم ورسايله وخالد بن يزيد في الفردوس وغيرها ولا
مثل ابن اميل والمحتفى وذا النون المصري وابو تمام العراقي واتفقوا على حذف الاول الذي هو البدو واظهروا ما بعد
ذلك من التدبير الى غايته تكلم فيه الطغرائي في عدة من مقاطيعه وصاحب الشذور في غالب قصايده ونحن
نتكلم على هذا الموطن بايجاز حسبما وعدنا في صدر الكتاب ونقول ان الحجر محصور في مادة واحدة متميزة
لثلاث صور معينة ويدخل عليها رابع قريب في الاحالة والمخالطة غريب في الاتحاد والممازجة ويدخل فيها
بوجه ويخرج عنها بغيره ويتولد من الصورتين الاوليين مادة التفصيل بعد الحل والحبل والتعفين والاذابة
والانحلال فيخرج الماء الالهي وفيه الصبغ كامن ويخرج من كثيف الارض بعد التقطير التام لطيفها الصاعد
المسمى بالاكليل والنوشادر الجنسي الممازج المحلل الملين العاقد المنضج فيخلط منه مقدارا معلوما بمقدار من
الصورة الثلاثة المقومة المدبرة بوجه آخر من التدبير ويسقى من الماء الالهي المشبب ويطبخ بالتعفين الى ان يتم
الاكسير تقريب الجلدكى

باب اوسطده شيخ معونك رسالة سنه واقف
اولمدينه بو على طالب كشف ايده من فاهم رشد

وبالله التوفيق وهو نعم الرفيق وبه نستعين
بو كتابه ناظر اى عالى جناب استماع ايت ويريم كبى جواب
مالك اولدكسه اكر بو سره آچيلور ... اوستونه بيك فتح باب

٨٩٧ ان بازارى السيد عثمان الذي فن كيمياده جمع وترتيب ايلديكى رسالة غرا كه هداية المتحيرين اسميله مسماء در فافهم ترشد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي فتق حجاب الغيب عن حقايق عالم اللاهوت ورتق جلباب الشهادة بهياكل
مجردات الناسوت واظهر اعاجيب الحكم في عالم الملك برقايق دقايق الملكوت واقهر طبايع العنصريات
ببوارق سوارق الجبروت العليم الذي علم لطايف الحكمة لعباده الابرار الحكيم الذي فهم مدارك الصنعة
لعقلاء الاخيار تمجد ذاته تعالى بشرايف الجود والكرم وتوحد بالقدرة وعلم الانسان ما لم يعلم احمده حمدا
يوافي نعمه ويكافي مزيد كرمه واتم الصلوة واكمل التحيات على قطب دايرة الوجود معدن فيضان الجود
امام جامع الانس خطيب حضرة القدس ذروة الحلية الكمال ياقوتة تاج محاسن الجمال بدر المعارف في سموات
الدقايق شمس العوارف في عروش الحقايق محمد الاوصاف والذات واحمد من مضى ومن هو آت الذي اخبر
عن علم موسى وهارون بالآيات البينات واظهر اسرار الحكمة بمواهب الوحي والمعجزات صلى الله وسلم عليه
سلاما بدايته الازل وغايته الابد وارض عن اصحابه ايمة الهدى ونجوم الاقتداء وآله الاصفياء الاتقياء
ما تعاقبت ادوار الانوار واشرقت الاسرار بالاسرار وبعد فاني طالعت كتب القوم المؤلفة في فن الحكمة المسمى
بالوحي الالهية والصنعة الطبيعية فوجدت اكثرها مشحونة بالرموز والاشارات ومحشوة بالتغطية والتدهيشات
بحيث لا ينال الراغب لخزاينهم المدفونة الا باتباع مصابيح العناية الالهية ولا يصل الطالب لكنوزهم المخزونة
الا بالاطلاع لمفاتيح الاصطلاحات الصنعوية المتداولة بينهم واشتغلت بمطالعة الكتب في اكثر الاوقات
لفك رموز هذه الطلسمات المعضلات مع المواظبة لتجارب الاعمال المستنبطة من نتايج اقوالهم من التدبيرات
واقتفيت باثرهم حتى يسر لي الله تعالى على كتاب نهاية الطلب الذي الفه الجلدكي شرحا لمتن المكتسب وشرح
الماء الورقي والارض النجمية لابن اميل وبعض مؤلفات المؤلف الازبيقي على بيك فلما فتح الله على هذا الباب
وارتفع عن بصر بصيرة قلبي موانع الجهل والحجاب اطلعت على اسرارهم اليسيرة ولبيتها مستورة بالاستار
المغلقة العسيرة فاردت ان اجمع لطلاب هذا الفن رسالة كافية وانموذجا شافية من الكتب المعتبرة
والتاليف المعولة حتى يكون تفسيرا لما كتموه من الرموز وتعبيرا لما رمزوه من اللغوز وحررت هذه الصحايف
لطايف المعارف ليستدل بها في التدابير والاعمال ويحفظ الطالبين عن الضلال واضاعة الاموال والله العظيم
الذي لا اله الا هو كشفت رموزهم وفتحت كنوزهم بالكلمات الظاهرة والعبارات الواضحة خصوصا العمل المكتوم
المحذوف الذي اسقطوه عن الكتب ولم يتفوهوا عنه ذكرته بالالفاظ المستعملة بين العوام وصرحت عن المحجوب
اساميها الحقيقية بين الانام وما تركت من الصنعة الا شيئا يسيرا في احوال الطرح خوفا من الاطالة وهو
مذكور في شرح المكتسب بلا رمز ولا كتمان وسميته بهداية المتحيرين وليظهر الصدق عند التجربة للعيان
٩٠٠ والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واعلم ان موضوع هذا الفن نوع واحد حقيقي معدني يندرج
تحته ستة اشخاص وهي ذهب وفضة ونحاس وحديد ورصاص وقصدير تميزت كل صورة
منها من الاخرى باعراض مفارقة يمكن بعد فرض زوالها بقاء النوعية وصورة هذه الستة

٨٩٨ فان لم يابن مقصود القوم ان يتكون لهم
فافهم ذلك الاكسير واتمام مرادهم الاكسير بعينه
شيء يشبه الاكسير بعينه الا من الحجر بعينه
ولا يمكن ان يتولد الاكسير الا ان يتولد من مادة الاكسير
وان كان في باب الممكن ان يتولد بالهيولى الاكاسير
قبل ان يبلغ الى الصورة المسماة بالهيولى مرتبة الاكسير
شتى فتفعل فعل الاكسير ولكن لا تبلغ مرتبة الاكسير
الخاص عند الفلاسفة نهاية الطلب

٨٩٩ واما قوله وكما ان في بدن الانسان اربع طبايع خلقه
الله تعالى يجمعها بدن واحد وكل واحد منها يعمل
عملا غير الآخر وله قوام ولون وسلطان على حدة
وكذلك هذا الشيء فله شرح نذكره ليظهر الحق
من قوله وذلك انه لما اعلمنا ان الاس واحد لخذ
يعرفنا بهذا الاصل وماهيته وانه من اربع طبايع
مثل الانسان وان فيه عناصر اربعة يظهر في
التفصيل كل عنصر على حدته ولونه وفعله وقوامه
فتامل ان وجدت في العالم هذه النسب للحجر
واحد فهو حجر القوم فاعتمد نهاية الطلب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)